سورة فاتحة الكتاب مكية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

اللهم اغفر لكاتبه ورحمة رحمة لا بعدها عذاب آمين رب العالمين

سورة البقرة مدنية وهي مائتان وست وثمانون ١٨٦ آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل
إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ان الذين كفروا
سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس
من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله
والذين امنوا وما يخدعون الا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم
مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون واذا قيل
لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا أنؤمن
كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا
لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم
انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون
أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما
كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت

ما حوله

ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يرجعون أو كصيب من السماء فيه ظلمات
ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت
والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء
لهم مشوا فيه واذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم
وأبصارهم ان الله على كل شيء قدير يا أيها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض
فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات
رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون وان كنتم في ريب
مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله
ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي
وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين وبشر الذين امنوا
وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها
ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون إن الله لا يستحيي
أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون
أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله
به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون
كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ثم إليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى
إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم وإذ قال
ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها
من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
قال إني أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الأسماء كلها

ثم عرضهم

ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين
قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال
يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني
أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر
وكان من الكافرين وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا
منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين
فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم
قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يا بني إسرائيل اذكروا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي
فارهبون وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول
كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون ولا تلبسوا
الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين ○ أتأمرون الناس بالبر وتنسون
أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون واستعينوا بالصبر
والصلوة وإنها لكبيرة إلا على الخشعين الذين يظنون أنهم
ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل
ولا هم ينصرون وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء
العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون

وأنتم

وأنتم تنظرون وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل
من بعده وأنتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم
تشكرون وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون
وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل
فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم
فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك
حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصعقة وأنتم تنظرون ثم
بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام
وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا نغفر
لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون

ثمن ٢

وقولوا حطة

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانفَجَرَتْ
مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا
مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ
لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ
مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ
الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۚ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُو بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ
ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ ۖ خُذُوا
مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم

من بعد

مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً
خَاسِئِينَ ﴿٦٤﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٥﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً
قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٦﴾
قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ
وَلَا بِكْرٌ ۖ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا
تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ
عَلَيْنَا ۖ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٦٩﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ ۖ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ
قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ
نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ۖ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧١﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

بعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم
قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من
الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء
وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون
أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ٤ ثمن
ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا
قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم
ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون أولا يعلمون أن الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب
إلا أماني وإن هم إلا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب
بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل
لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن
تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن

يخلف

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب
سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها
خالدون وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله
وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا
للناس حسنا وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم توليتم إلا
قليلا منكم وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم
تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم
أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض
الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم
إلا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب

وما الله بغافل عما تعملون ۝ اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۝ ولقد اتينا
موسى الكتب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا غلف
بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب من عند الله
مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين ۝ بئسما
اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من
فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين
عذاب مهين ۝ واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما
انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم
تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ۝ ولقد جاءكم

ثمن

موسى

موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظلمون ۝ واذ
اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة
واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
قل بئسما يامركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين ۝ قل ان كانت
لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت
ان كنتم صدقين ۝ ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله
عليم بالظلمين ۝ ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين
اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من
العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون ۝ قل من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه
وهدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ۝ ولقد
انزلنا اليك ايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين
أوتوا الكتب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين
ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما
نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء
وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة
من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ولو أنهم
آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا أيها
الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين
عذاب أليم ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين

ان ينزل

أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو
مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ألم تعلم أن الله له
ملك السموات والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
أم تريدون أن تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن
يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من
أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند
أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله
بأمره إن الله على كل شيء قدير وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون
بصير وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصرى
تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين بلى من أسلم
وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ولاهم يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت
النصرى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتب كذلك قال
الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر
فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها
الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع
عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموت والارض
كل له قنتون بديع السموت والارض واذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله
او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت
قلوبهم قد بينا الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحب الجحيم ولن ترضى عنك

اليهود

اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى
ولئن اتبعت اهوآءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من
ولي ولا نصير الذين اتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته
اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون
يبني اسرءيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وانى فضلتكم
على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى
ابرهيم ربه بكلمت فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال
ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين واذ جعلنا البيت
مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا
الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعكفين والركع
السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من
الثمرت من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ثم اضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبراهيم
القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا
مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم
إنك أنت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه
نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين
إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ووصى بها
إبراهيم بنيه ويعقوب يبني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
إلا وأنتم مسلمون أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت
إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله
آبائك إبراهيم وإسمعيل وإسحق إلها واحدا ونحن له مسلمون
تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون

عما كانوا

عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة
إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا
وما أنزل إلى إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما
أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم
ونحن له مسلمون فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن
تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل أتحاجوننا
في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون
أم تقولون إن إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط كانوا
هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة
عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك أمة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف
رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله
بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب بكل اية ما
تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين
الذين اتيناهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين

ولكل

ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا
ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا
ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا
تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها
الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ۝ أولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة وأولئك هم المهتدون ۝ إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فإن الله شاكر عليم ۝ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون ۝ إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا
التواب الرحيم ۝ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون ۝ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم
إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا
به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ

محدودن

من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله
ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله
شديد العذاب ۝ إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب
وتقطعت بهم الأسباب ۝ وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ
منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما
هم بخارجين من النار ۝ يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا
ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ إنما يأمركم
بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ وإذا قيل لهم
اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان
آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا
كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا
يعقلون ۝ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ۝ إنما حرم عليكم الميتة والدم

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا
اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من
الكتب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم
الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتب بالحق وان
الذين اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم
الاخر والملئكة والكتب والنبيين واتى المال على حبه
ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب
واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصبرين في البساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا
واولئك هم المتقون يايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص

ثمن

في القتلى

في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له
من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم
في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او
اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان
الذي انزل فيه القرءان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالئن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا
تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس
بالاثم وانتم تعلمون يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث
اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين
فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر
الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع
المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان
احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم

حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة
الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج
وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله
حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب
الحج اشهر معلومت فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير
الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفت فاذكروا الله
عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله
لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا
الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول

ربنا

ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه
ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه
تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله
على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد
فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له
اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف
بالعباد يايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد
ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم

ممن

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة وقضى
الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية
بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب
زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين
اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشا بغير حساب
كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل
معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف
فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين
امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشا الى صراط
مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول
والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك
ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتمى

والمسكين

والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب
عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير
وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله
منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقتلونكم
قاتلوكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة واولئك اصحب النار هم فيها خلدون
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجهدوا في سبيل الله اولئك
يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك عن الخمر
والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من
نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسئلونك عن
اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة
ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن
خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله
يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم
يتذكرون ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا
النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن
فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا
لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين
ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا

بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم
للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله
غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم والمطلقات
يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق
في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق
بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن
بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق
مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم
أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله
فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به
تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك
هم الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۗ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۗ
وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ
وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۚ
وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ
عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ
مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ
بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ ۚ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا

عن

عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا
أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ۝ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ
سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ
يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۚ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ۖ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ
وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ۝ وَإِنْ
طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة
النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم
ان الله بما تعملون بصير ٢٣٧ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين ٢٣٨ فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ٢٣٩ والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف
والله عزيز حكيم ٢٤٠ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ٢٤١ ألم تر الى الذين
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ٢٤٢ من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض

ثمن

ويبسط

ويبسط واليه ترجعون ٢٤٣ ألم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد
موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل
عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل
في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال
تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ٢٤٤ وقال لهم نبيهم
ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا
ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه
من يشاء والله واسع عليم ٢٤٥ وقال لهم نبيهم ان اية ملكه
ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال
موسى وال هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم
ان كنتم مؤمنين ٢٤٦ فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله
مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ
الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً
كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ
وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى
بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ
مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ
وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

الجزء الثالث ثاني جزء

يأيها

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ
وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِكْرَاهَ
فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ
بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ
فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ
قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين
أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله
بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت
قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى
طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية
للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما
تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير وإذ قال إبرهم
رب أرني كيف تحي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل
منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم
مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
والله واسع عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله

ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة
خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم يا أيها الذين
آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله
رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان
عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء
مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون
أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة
بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها
وابل فطل والله بما تعملون بصير أيود أحدكم أن تكون
له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها
من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها
إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

لعلكم تتفكرون يا أيها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم
ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد
الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه
وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين
من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون
خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا
من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما
تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين
احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم

الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس
الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع
مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحب النار
هم فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب
كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من
الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله
ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم
بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ
سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ
وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ
وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا
أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ
وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً
تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ

ولا

وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ
سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم
بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا
الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ
تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ
كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ

ممن

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

سورة العمران مدنية وهي مائتا آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ
آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ
وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ
مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا

بعد

بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ
قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ
قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ
كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ
مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ
اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

ممن

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا انا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصبرين والصدقين والقنتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
وما اختلف الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاهم العلم بغيا
بينهم ومن يكفر بايت الله فان الله سريع الحساب فان
حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا
الكتب والامين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا
فانما عليك البلغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايت الله
ويقتلون النبين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط
من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا

من

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

من الكتب يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم
وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه
ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك
الملك تؤتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا
وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي وترزق من تشا بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكفرين
اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء الا ان تتقوا منهم تقىة ويحذركم الله نفسه والى
الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله
ويعلم ما في السموت وما في الارض والله على كل شيء قدير
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء

تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله
رءوف بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول
فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين إن الله اصطفى آدم
ونوحا وآل إبرهيم وآل عمران على العلمين ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت
لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم فلما

من

وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت
وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطن الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها
نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا قال يمريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله
إن الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه

قال

قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعا
فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك
بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين
قال رب أنى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال
كذلك الله يفعل ما يشا قال رب اجعل لي اية قال ايتك
ألا تكلم الناس ثلثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا
وسبح بالعشي والإبكار وإذ قالت الملئكة يمريم إن الله
اصطفك وطهرك واصطفك على نسا العلمين يمريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من أنبا
الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلمهم
أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون إذ قالت
الملئكة يمريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب اني
يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة
والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم
بايةٍ من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه
فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحي الموتى
باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان
في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي
من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية
من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال من
انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد
بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين

ومكروا

ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يعيسى
اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل
الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم
فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا
فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين
واما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم والله
لا يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك من الايت والذكر
الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال
له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن
حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنآنا
وابناءكم ونسآنا ونسآءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق
وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ
كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا
وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ
التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ هَا أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ
حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا
وَلَٰكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ أَوْلَى
النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

وقالت

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ
تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ
يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ
إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ
الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه
الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من
دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتب
وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين
اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما اتيتكم من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم
اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشهدين
فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله
يبغون وله اسلم من في السموت والارض طوعا وكرها واليه
يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة
من الخسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم و
شهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدي
القوم الظلمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله
والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد
ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم
الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل
من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم
عذاب اليم وما لهم من نصرين لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم
كل الطعام كان حلا لبني اسرءيل الا ما حرم اسرءيل على نفسه

لثالث
جزء
الرابع

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

مِن قَبلِ أَن تُنَزَّلَ التَّورَىٰةُ قُل فَأتُوا بِالتَّورَىٰةِ فَاتلُوهَا إِن كُنتُم
صَٰدِقِينَ فَمَنِ افتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الكَذِبَ مِن بَعدِ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الظَّٰلِمُونَ قُل صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
المُشرِكِينَ إِنَّ أَوَّلَ بَيتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا
وَهُدًى لِّلعَٰلَمِينَ فِيهِ ءَايَٰتٌ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبرَٰهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ
كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ البَيتِ مَنِ استَطَاعَ إِلَيهِ سَبِيلًا وَمَن
كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ العَٰلَمِينَ قُل يَٰأَهلَ الكِتَٰبِ لِمَ تَكفُرُونَ
بِـَٔايَٰتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعمَلُونَ قُل يَٰأَهلَ الكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ تَبغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُم شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَٰفِلٍ
عَمَّا تَعمَلُونَ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعدَ إِيمَٰنِكُم كَٰفِرِينَ وَكَيفَ تَكفُرُونَ وَأَنتُم
تُتلَىٰ عَلَيكُم ءَايَٰتُ اللَّهِ وَفِيكُم رَسُولُهُ وَمَن يَعتَصِم بِاللَّهِ فَقَد
هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّستَقِيمٍ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ

وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسلِمُونَ وَاعتَصِمُوا بِحَبلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا
تَفَرَّقُوا وَاذكُرُوا نِعمَتَ اللَّهِ عَلَيكُم إِذ كُنتُم أَعدَاءً فَأَلَّفَ بَينَ قُلُوبِكُم
فَأَصبَحتُم بِنِعمَتِهِ إِخوَٰنًا وَكُنتُم عَلَىٰ شَفَا حُفرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم
مِّنهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُم ءَايَٰتِهِ لَعَلَّكُم تَهتَدُونَ وَلتَكُن مِّنكُم
أُمَّةٌ يَدعُونَ إِلَى الخَيرِ وَيَأمُرُونَ بِالمَعرُوفِ وَيَنهَونَ عَنِ المُنكَرِ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ المُفلِحُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاختَلَفُوا مِن
بَعدِ مَا جَاءَهُمُ البَيِّنَٰتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُم عَذَابٌ عَظِيمٌ يَومَ تَبيَضُّ
وُجُوهٌ وَتَسوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسوَدَّت وُجُوهُهُم أَكَفَرتُم
بَعدَ إِيمَٰنِكُم فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنتُم تَكفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ
ابيَضَّت وُجُوهُهُم فَفِي رَحمَةِ اللَّهِ هُم فِيهَا خَٰلِدُونَ تِلكَ ءَايَٰتُ اللَّهِ
نَتلُوهَا عَلَيكَ بِالحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلمًا لِّلعَٰلَمِينَ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الأَرضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرجَعُ الأُمُورُ كُنتُم خَيرَ أُمَّةٍ
أُخرِجَت لِلنَّاسِ تَأمُرُونَ بِالمَعرُوفِ وَتَنهَونَ عَنِ المُنكَرِ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون
واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم
الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل
من الله وحبل من الناس وباؤ بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون الانبيا
بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سوا
من اهل الكتب امة قايمة يتلون ايت الله اناء الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويسارعون في الخيرت واولئك من الصالحين
وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا واولئك
اصحب النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة
الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته

وما

وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يايها الذين امنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت
البغضا من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت
ان كنتم تعقلون ها انتم اولا تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون
بالكتب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان
تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيية يفرحوا بها وان
تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط
واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله
سميع عليم اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم
ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من
الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين
كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الأمر شيء أو يتوب
عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ولله ما في السموت وما في
الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة واتقوا الله
لعلكم تفلحون واتقوا النار التي أعدت للكافرين وأطيعوا
الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا إلى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموت والأرض أعدت للمتقين الذين
ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين والذين إذا فعلوا فاحشة أو
ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله

ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة
من ربهم وجنت تجري من تحتها الأنهار خلدين فيها ونعم أجر
العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم
مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين امنوا و
يمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وما
محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل
انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله
كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب
الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكاين من نبي قتل معه
ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصابرين ۝ وما كان قولهم الا ان
قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين ۝ فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة
والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين
كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله
مولاكم وهو خير الناصرين ۝ سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار
وبئس مثوى الظالمين ۝ ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد

ما اراكم

ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
على المؤمنين ۝ اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
اصابكم والله خبير بما تعملون ۝ ثم انزل عليكم من بعد الغم
امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر
من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم
في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور ۝ ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما
استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم

من

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا
عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝ وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ
لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ۝ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا
غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُتَوَكِّلِينَ ۝ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ
ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝
وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ أَفَمَنِ اتَّبَعَ
رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ ۝ أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا
قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَمَا أَصَابَكُمْ
يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ
نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ
نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ
يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ۝
الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا
عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ۝ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ثمن الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان
الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم
مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم
لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في
الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر
بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا
يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم

ليزدادوا

ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله
ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا
بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا
يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث
السموت والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول
الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب ما قالوا وقتلهم
الانبيا بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما
قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا
ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان
تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم
فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِالْبَيِّنٰتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتٰبِ الْمُنِيرِ
كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَآ
إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ
مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوٓا أَذًى
كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثٰقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا
فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا
وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ
الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
وَاللَّهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلٰفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَءَايٰتٍ لِّأُولِي الْأَلْبٰبِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ

ثمن

فيا

قِيٰمًا وَقُعُودًا وَعَلٰى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بٰطِلًا سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ وَمَا لِلظّٰلِمِينَ
مِنْ أَنصَارٍ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمٰنِ أَنْ ءَامِنُوا
بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا
مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلٰى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ
أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثٰى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ
هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقٰتَلُوا
وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ الثَّوَابِ
لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ
مَأْوٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ لٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنّٰتٌ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله
خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل
اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا
قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية
وهي مأة وخمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتمى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم الا تعدلوا

فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا
النساء صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما
وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا
اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا
حضر القسمة اولوا القربى واليتمى والمساكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من
خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا
وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ
حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ
وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ
أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ
أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا
ثمن ٨ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ
بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ
وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

السدس

السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَلِيمٌ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا
وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ
يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ
فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا
رَحِيمًا إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ
مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ
الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا لا يحل
لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن
بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله
فيه خيرا كثيرا ۝ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج
وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه
بهتانا وإثما مبينا ۝ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم
إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم
من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا
حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم
وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم
من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم

وحلائل

وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين
إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات من النساء (جزء) لرابع
إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم
أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به
منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم
به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع
منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت
أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم
من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف
محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن
فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور
رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ويتوب عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم
ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله
ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا يا ايها الذين امنوا
لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل
ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله
يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما
اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت
ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا

من اموالهم

من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ
الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان
عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان
عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم
رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن
الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

والیوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله
ثمن لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضعفها ويؤت من لدنه
اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول
لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يا ايها الذين
امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
سفر ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على
او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا
غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة
ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله
وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن
مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا

ليا

ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم
فلا يؤمنون الا قليلا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما
نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها
على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله
مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر
الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا
انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت
والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين
امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد
له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

أم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابرهيم
الكتب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بايتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين امنوا وعملوا
الصلحت سندخلهم جنت تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها
ثمن ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله
يامركم ان تؤدوا الامنت الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا
يايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والرسول ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر
الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك

يريدون

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به
ويريد الشيطن ان يضلهم ضلا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى
ما انزل الله والى الرسول رايت المنفقين يصدون عنك صدودا
فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاوك يحلفون
بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما
فى قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم فى انفسهم قولا بليغا
وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم
ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا
لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصلحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله
عليما يايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا
جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد
انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله
ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يليتني كنت معهم
فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة
الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف
نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه
القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون

ممن

في

في سبيل الطغوت فقاتلوا اولياء الشيطن ان كيد الشيطن كان
ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس
كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير
لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اين ما تكونوا يدرككم الموت
ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه
من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك
قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك وارسلنك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من
يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلنك عليهم
حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرآن ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم أمر من
الأمن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الأمر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف
الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا
والله اشد بأسا واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل
منها وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا
باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا
الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن
اصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم

بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا
فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا
ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق
او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم
ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
وألقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما
ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم
السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ
لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا
فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ
إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ
مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً
وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

درجت

دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا إِنَّ
الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا
مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا
فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ
سَبِيلًا فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا
وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً
وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا
وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ
وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ

تمن

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى
من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم
إن الله أعد للكفرين عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا
الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا
تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون
وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما إنا أنزلنا
إليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن
للخائنين خصيما واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما
ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان
خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله

وهو معهم

وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل
الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل
سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما
حكيما ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد
احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم
وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
لا خير في كثير من نجوهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو
إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين

ثمن

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم
وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا
ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا
لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام
ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطن وليا من
دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما
يعدهم الشيطن الا غرورا اولئك ماوىهم جهنم ولا
يجدون عنها محيصا والذين امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم
جنت تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا وعد الله
حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا امانى
اهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا

ولا

ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت من ذكر او انثى وهو مؤمن
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن
دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا
واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله ما فى السموت وما فى الارض
وكان الله بكل شىء محيطا ويستفتونك فى النسا قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم فى الكتب فى يتمى النسا التى لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان
وان تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان
به عليما وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت
الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ
وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ
وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
غَنِيًّا حَمِيدًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكِيلًا إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ
أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا
فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ

ومن

وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا
بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ
لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ
يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ
غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي
جَهَنَّمَ جَمِيعًا الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ
اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا
أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ٥ مذبذبين
بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له
سبيلا ٥ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون
المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ٥
إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ٥
إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله
فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ٥
ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما ٥
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا ٥
عليما ٥ إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله
كان عفوا قديرا ٥ إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض
ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا ٥ أولئك هم الكافرون حقا

الخامس
جزء

واعتدنا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ٥ والذين آمنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم
وكان الله غفورا رحيما ٥ يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم
كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا
الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من
بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا
مبينا ٥ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا
الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم
ميثاقا غليظا ٥ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله
وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله
عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ٥ وبكفرهم وقولهم
على مريم بهتانا عظيما ٥ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن
مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم

وَاِنَّ الَّذِيْنَ اخْتَلَفُوْا فِيْهِ لَفِيْ شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهٖ مِنْ عِلْمٍ اِلَّا
اِتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوْهُ يَقِيْنًا بَلْ رَّفَعَهُ اللّٰهُ اِلَيْهِ وَكَانَ اللّٰهُ
عَزِيْزًا حَكِيْمًا وَاِنْ مِّنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ اِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهٖ قَبْلَ مَوْتِهٖ
وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَكُوْنُ عَلَيْهِمْ شَهِيْدًا فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِيْنَ هَادُوْا
حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبٰتٍ اُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ
كَثِيْرًا وَّاَخْذِهِمُ الرِّبٰوا وَقَدْ نُهُوْا عَنْهُ وَاَكْلِهِمْ اَمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَاطِلِ وَاَعْتَدْنَا لِلْكٰفِرِيْنَ مِنْهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا لٰكِنِ الرّٰسِخُوْنَ
فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُوْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَآ اُنْزِلَ اِلَيْكَ وَمَآ اُنْزِلَ
مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيْمِيْنَ الصَّلٰوةَ وَالْمُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَالْمُؤْمِنُوْنَ
بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ اُولٰٓئِكَ سَنُؤْتِيْهِمْ اَجْرًا عَظِيْمًا اِنَّآ اَوْحَيْنَآ
اِلَيْكَ كَمَآ اَوْحَيْنَآ اِلٰى نُوْحٍ وَّالنَّبِيّٖنَ مِنْ بَعْدِهٖ وَاَوْحَيْنَآ اِلٰٓى
اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْاَسْبَاطِ وَعِيْسٰى
وَاَيُّوْبَ وَيُوْنُسَ وَهٰرُوْنَ وَسُلَيْمٰنَ وَاٰتَيْنَا دَاوٗدَ زَبُوْرًا

وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنٰهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ
عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللّٰهُ مُوْسٰى تَكْلِيْمًا رُّسُلًا مُّبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ
لِئَلَّا يَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّٰهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيْزًا
حَكِيْمًا لٰكِنِ اللّٰهُ يَشْهَدُ بِمَآ اَنْزَلَ اِلَيْكَ اَنْزَلَهٗ بِعِلْمِهٖ وَالْمَلٰٓئِكَةُ
يَشْهَدُوْنَ وَكَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيْدًا اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَصَدُّوْا عَنْ
سَبِيْلِ اللّٰهِ قَدْ ضَلُّوْا ضَلٰلًا بَعِيْدًا اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَظَلَمُوْا
لَمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيْقًا اِلَّا طَرِيْقَ جَهَنَّمَ
خٰلِدِيْنَ فِيْهَآ اَبَدًا وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرًا يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ جَآءَكُمُ الرَّسُوْلُ بِالْحَقِّ مِنْ رَّبِّكُمْ فَاٰمِنُوْا خَيْرًا لَّكُمْ وَاِنْ تَكْفُرُوْا
فَاِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا
يٰٓاَهْلَ الْكِتٰبِ لَا تَغْلُوْا فِيْ دِيْنِكُمْ وَلَا تَقُوْلُوْا عَلَى اللّٰهِ اِلَّا الْحَقَّ
اِنَّمَا الْمَسِيْحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُوْلُ اللّٰهِ وَكَلِمَتُهٗ اَلْقٰىهَآ اِلٰى
مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِّنْهُ فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهٖ وَلَا تَقُوْلُوْا ثَلٰثَةٌ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد
له ما في السموت وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف
المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن
يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا
فأما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم ويزيدهم
من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا
أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا أيها
الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا
فأما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه
وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين

بسم الله

يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين امنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام ثمن
إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما
يريد يا أيها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام
ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون
فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم
شنان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله
شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وَآنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذٰلِكُمْ فِسْقٌ اَلْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ
اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا اُحِلَّ لَهُمْ قُلْ اُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ
مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا اَمْسَكْنَ
عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
اَلْيَوْمَ اُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ
وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ
الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ اُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ
غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي اَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ
عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ
إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ

وارجلكم

وَاَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى
اَوْ عَلَى سَفَرٍ اَوْ جَاءَ اَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ اَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا
مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَاَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ
الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَاَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ
بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى اَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ
اَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَعَدَ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاَجْرٌ عَظِيمٌ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اُولَئِكَ اَصْحَابُ الْجَحِيمِ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ اَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ
فَكَفَّ اَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا
وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي
وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم
سيئاتكم ولأدخلنكم جنت تجري من تحتها الأنهار فمن كفر
بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم
لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين
قالوا إنا نصرى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا
بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما
كانوا يصنعون يا أهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم
من الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه

سبل السلام ويخرجهم من الظلمت إلى النور بإذنه ويهديهم
إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح
ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح
ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك السموت والأرض
وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت
اليهود والنصرى نحن أبنؤا الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله
ملك السموت والأرض وما بينهما وإليه المصير يا أهل
الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن
تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير
والله على كل شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا
نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبيا وجعلكم ملوكا
وءاتكم ما لم يؤت أحدا من العلمين يقوم ادخلوا الأرض المقدسة

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ
قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا
مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ
وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا
أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ
قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ
فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ
بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ
لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ
يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ

وذلك

وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ
فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ
كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَىٰ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا
الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ
كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ
فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ
جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي الْأَرْضِ
لَمُسْرِفُونَ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ
فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا
عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا
به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم
يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب
مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا
نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح
فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن الله له
ملك السموت والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله
على كل شيء قدير يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا امنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن
الذين هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم اخرين لم يأتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا
فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك
له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم

لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سمعون
للكذب أكلون للسحت فإن جاوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم
وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم
بالقسط إن الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم
التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك
بالمؤمنين إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها
النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربنيون والاحبار بما
استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس
واخشون ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل
الله فأولئك هم الكفرون وكتبنا عليهم فيها أن النفس
بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن
والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظلمون

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من
التورية واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه
من التورية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما
انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا
اليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه
فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهوآءهم عما جاءك من الحق
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شآء الله لجعلكم امة واحدة
ولكن ليبلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم بما انزل
الله ولا تتبع اهوآءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض
ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفسقون افحكم
الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون

يايها

يايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء بعضهم اولياء
بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا
دآئرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما
اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا اهؤلآء الذين
اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم
فاصبحوا خاسرين يايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة
على الكفرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لآئم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشآء والله واسع عليم انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغلبون
يايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتٰبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ اَوْلِيَآءَ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ وَاِذَا نَادَيْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَّلَعِبًا ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ
قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ قُلْ يٰٓاَهْلَ الْكِتٰبِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّآ اِلَّآ اَنْ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ
وَمَآ اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَمَآ اُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَاَنَّ اَكْثَرَكُمْ فٰسِقُونَ قُلْ هَلْ
اُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذٰلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللّٰهِ مَنْ لَّعَنَهُ اللّٰهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ
وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ اُولٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا
وَّاَضَلُّ عَنْ سَوَآءِ السَّبِيلِ وَاِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓا اٰمَنَّا وَقَدْ دَّخَلُوا بِالْكُفْرِ
وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهٖ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ وَتَرٰى كَثِيرًا مِّنْهُمْ
يُسَارِعُونَ فِى الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
لَوْلَا يَنْهٰهُمُ الرَّبّٰنِيُّونَ وَالْاَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْاِثْمَ وَاَكْلِهِمُ السُّحْتَ
لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّٰهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ
اَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدٰهُ مَبْسُوطَتٰنِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ
وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَّآ اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَّكُفْرًا

وَاَلْقَيْنَا

وَاَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَآءَ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ كُلَّمَآ اَوْقَدُوا نَارًا
لِّلْحَرْبِ اَطْفَاَهَا اللّٰهُ وَيَسْعَوْنَ فِى الْاَرْضِ فَسَادًا وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ
وَلَوْ اَنَّ اَهْلَ الْكِتٰبِ اٰمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّاٰتِهِمْ وَلَاَدْخَلْنٰهُمْ
جَنّٰتِ النَّعِيمِ وَلَوْ اَنَّهُمْ اَقَامُوا التَّوْرٰىةَ وَالْاِنْجِيلَ وَمَآ اُنْزِلَ اِلَيْهِمْ
مِّنْ رَّبِّهِمْ لَاَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ اُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ يٰٓاَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ اُنْزِلَ اِلَيْكَ
مِنْ رَّبِّكَ وَاِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهٗ وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ
مِنَ النَّاسِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكٰفِرِينَ قُلْ يٰٓاَهْلَ الْكِتٰبِ لَسْتُمْ
عَلٰى شَىْءٍ حَتّٰى تُقِيمُوا التَّوْرٰىةَ وَالْاِنْجِيلَ وَمَآ اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ
وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَّآ اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَّكُفْرًا
فَلَا تَاْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكٰفِرِينَ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالصّٰبِـُٔونَ وَالنَّصٰرٰى مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ لَقَدْ اَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِىٓ اِسْرَآءِيلَ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُهُمْ
فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا
وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا
يَعْمَلُونَ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ
الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ
حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ
وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ
صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ
ثُمَّ انْظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

قل

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ
قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ
لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ
عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ تَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا
وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ
ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا
مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنت تجري من تحتها
الانهر خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا
وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم يايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبت ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الايمان فكفارته اطعام عشرة مسكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله
لكم ايته لعلكم تشكرون يايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والا
نصاب والازلام رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون
انما يريد الشيطن ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر

ويصدكم

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله
واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا
البلغ المبين ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت جناح فيما
طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا
واحسنوا والله يحب المحسنين يايها الذين امنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يايها الذين امنوا لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من
النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام
مسكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما
سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم
صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم
صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

جَعَلَ اللّٰهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيٰمًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ
وَالْقَلَآئِدَ ذٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ
وَاَنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اِعْلَمُوٓا اَنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَاَنَّ اللّٰهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ مَا عَلَى الرَّسُولِ اِلَّا الْبَلٰغُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا
تَكْتُمُونَ قُل لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ اَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ
فَاتَّقُوا اللّٰهَ يٰٓاُولِي الْاَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا
لَا تَسْـَٔلُوا عَنْ اَشْيَآءَ اِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَاِنْ تَسْـَٔلُوا عَنْهَا حِينَ
يُنَزَّلُ الْقُرْاٰنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللّٰهُ عَنْهَا وَاللّٰهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ قَدْ سَاَلَهَا
قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ اَصْبَحُوا بِهَا كٰفِرِينَ مَا جَعَلَ اللّٰهُ مِنْ بَحِيرَةٍ
وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلٰكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ
عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ وَاَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَاِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا اِلٰى مَا
اَنْزَلَ اللّٰهُ وَاِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ اٰبَآءَنَا
اَوَلَوْ كَانَ اٰبَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَّلَا يَهْتَدُونَ

يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا عَلَيْكُمْ اَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَّنْ ضَلَّ اِذَا اهْتَدَيْتُمْ
اِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ
اٰمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ اِذَا حَضَرَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ
ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ اَوْ اٰخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ اِنْ اَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْاَرْضِ فَاَصَابَتْكُمْ
مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلٰوةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللّٰهِ
اِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهٖ ثَمَنًا وَّلَوْ كَانَ ذَا قُرْبٰى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللّٰهِ
اِنَّآ اِذًا لَّمِنَ الْاٰثِمِينَ فَاِنْ عُثِرَ عَلٰٓى اَنَّهُمَا اسْتَحَقَّآ اِثْمًا فَاٰخَرَانِ يَقُومَانِ
مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْاَوْلَيٰنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللّٰهِ لَشَهَادَتُنَا
اَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَآ اِنَّآ اِذًا لَّمِنَ الظّٰلِمِينَ ذٰلِكَ اَدْنٰٓى
اَنْ يَّاْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلٰى وَجْهِهَآ اَوْ يَخَافُٓوا اَنْ تُرَدَّ اَيْمَانٌ بَعْدَ
اَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاسْمَعُوا وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفٰسِقِينَ
يَوْمَ يَجْمَعُ اللّٰهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ اُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَآ اِنَّكَ اَنْتَ
عَلَّامُ الْغُيُوبِ اِذْ قَالَ اللّٰهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا
واذ علمتك الكتب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من
الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ
الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت
بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم
ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي
وبرسولي قالوا امنا واشهد بانا مسلمون اذ قال الحواريون
يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من
السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل منها
وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من
الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة
من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا وآية منك وارزقنا
وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم

فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين واذ قال الله يا عيسى
ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله
قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته
فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام
الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم لهم جنت تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
لله ملك السموت والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

الحمد لله الذي خلق السموت والأرض وجعل الظلمت والنور
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى
أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السموت وفي
الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تأتيهم من اية
من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف يأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا
من قبلهم من قرن مكنهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا
السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهر تجري من تحتهم فأهلكنهم
بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك
كتبا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا ان هذا
الا سحر مبين وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا
لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلنه ملكا لجعلنه رجلا
وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك

فحاق

فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في
الأرض ثم انظروا كيف كان عقبة المكذبين قل لمن ما في السموت
والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل و
النهار وهو السميع العليم قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموت والأرض
وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن
من المشركين قل إني أخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير
فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم
الخبير قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي
إلي هذا القرءان لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله
الهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بري مما تشركون

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

الذين اتيناهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا
انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بايته انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا
ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها
حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير
الاولين وهم ينهون عنه وينون عنه وان يهلكون الا
انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا
ليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم
ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون
وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين

ولو

ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا
فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما
الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون
افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك
ولكن الظلمين بايت الله يجحدون ولقد كذبت رسل
من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتهم نصرنا ولا مبدل
لكلمت الله ولقد جاءك من نبا المرسلين وان كان كبر عليك
اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السما
فتاتيهم باية ولو شا الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجهلين
انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون
وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ولكن أكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير
بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون
والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشأ الله يضلله ومن
يشأ يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله
أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون
فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد أرسلنا
إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون
فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم
الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم
أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم
مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله
غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون

قل

قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم
الظالمون وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن
وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا
يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول لكم عندي خزائن الله
ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي
قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون
أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من
شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض
ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين
وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ
قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ
قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي
وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ
خَيْرُ الْفَاصِلِينَ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ
فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي
يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ
أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ
الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ
تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ
الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

تدعونه

تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ
عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ
شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَفْقَهُونَ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ
لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ
فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ
الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَمَا عَلَى الَّذِينَ
يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَٰكِنْ ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَذَرِ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ
نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ
كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ
شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد
اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب
يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم
لرب العالمين وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون
وهو الذي خلق السموت والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو
الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة
اني اراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت
السموت والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل راى
كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين فلما راى القمر
بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم
الضالين فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما
افلت قال يقوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي

للذي

للذي فطر السموت والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه
قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به الا
ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون وكيف اخاف
ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي
الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك
حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه نرفع درجت من نشاء ان ربك حكيم
عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل
ومن ذريته داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون
وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من
الصلحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العلمين ومن ابائهم وذريتهم واخوانهم واجتبينهم وهدينهم
الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وَلَوْ اَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ اُولٰٓئِكَ الَّذِينَ اٰتَيْنٰهُمُ الْكِتٰبَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَاِنْ يَّكْفُرْ بِهَا هٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا
بِكٰفِرِينَ ۝ اُولٰٓئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّٰهُ فَبِهُدٰىهُمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَّآ اَسْـَٔلُكُمْ
عَلَيْهِ اَجْرًا اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٰى لِلْعٰلَمِينَ ۝ وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهٖٓ اِذْ
قَالُوا مَآ اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ اَنْزَلَ الْكِتٰبَ الَّذِي جَآءَ بِهٖ مُوسٰى
نُورًا وَّهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهٗ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ
مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا اَنْتُمْ وَلَآ اٰبَآؤُكُمْ قُلِ اللّٰهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ
وَهٰذَا كِتٰبٌ اَنْزَلْنٰهُ مُبٰرَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ اُمَّ الْقُرٰى
وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهٖ وَهُمْ عَلٰى صَلَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ۝ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ قَالَ اُوحِيَ اِلَيَّ وَلَمْ
يُوحَ اِلَيْهِ شَيْءٌ وَّمَنْ قَالَ سَاُنْزِلُ مِثْلَ مَآ اَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَوْ تَرٰٓى اِذِ الظّٰلِمُونَ
فِي غَمَرٰتِ الْمَوْتِ وَالْمَلٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا اَيْدِيهِمْ اَخْرِجُوٓا اَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ
عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّٰهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ اٰيٰتِهٖ تَسْتَكْبِرُونَ

وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادٰى كَمَا خَلَقْنٰكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَّتَرَكْتُمْ مَّا خَوَّلْنٰكُمْ وَرَآءَ
ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرٰى مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ اَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكٰٓؤُا
لَقَدْ تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَّا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ اِنَّ اللّٰهَ فَالِقُ الْحَبِّ
وَالنَّوٰى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ فَاَنّٰى تُؤْفَكُونَ
فَالِقُ الْاِصْبَاحِ وَجَعَلَ الَّيْلَ سَكَنًا وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا
ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
بِهَا فِي ظُلُمٰتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَّعْلَمُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
اَنْشَاَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَّمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْاٰيٰتِ
لِقَوْمٍ يَّفْقَهُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي اَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاَخْرَجْنَا بِهٖ نَبَاتَ
كُلِّ شَيْءٍ فَاَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ
طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَّجَنّٰتٍ مِّنْ اَعْنَابٍ وَّالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا
وَّغَيْرَ مُتَشَابِهٍ اُنْظُرُوٓا اِلٰى ثَمَرِهٖٓ اِذَآ اَثْمَرَ وَيَنْعِهٖ اِنَّ فِي ذٰلِكُمْ لَاٰيٰتٍ
لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُونَ ۝ وَجَعَلُوا لِلّٰهِ شُرَكَآءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهٗ بَنِينَ وَبَنٰتٍ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموت والارض انى يكون له
ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شىء وهو بكل شىء عليم ذلكم الله
ربكم لا اله الا هو خالق كل شىء فاعبدوه وهو على كل شىء وكيل
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم
بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم بحفيظ
وكذلك نصرف الايت وليقولوا دارست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع
ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله
ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا
لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله
جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايت عند الله
وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصرهم
كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم فى طغيانهم يعمهون

ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شىء قبلا الجزء السابع
ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك
جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف
القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى
اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم
مقترفون افغير الله ابتغى حكما وهو الذى انزل اليكم الكتب مفصلا
والذين اتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله ان
يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل
عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم
بايته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم
وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا
تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون
إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أو من كان ميتا
فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك
جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم
وما يشعرون وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما
أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله أن
يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون
وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون

لهم دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم
جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أوليآؤهم من الإنس
ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم
خالدين فيها إلا ما شآء الله إن ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض
الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل
منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقآء يومكم هذا قالوا شهدنا
على أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين
ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ولكل
درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة
إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشآء كما أنشأكم من ذرية
قوم آخرين إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار
إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

قالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله
وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير
من المشركين قتل اولادهم شركائهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم
ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعام وحرث
حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا
يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا
ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن
ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله
قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشا جنت معروشت
وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان
متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما

رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ثمنية ازواج
من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين
امّا اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صدقين
ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين امّا
اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصكم الله بهذا
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي
القوم الظلمين قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان
يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير
الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم
وانا لصدقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد
باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا
بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم
إلا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم
شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد
كذبوا بآياتنا والذين
معهم ولا تتبع أهواء الذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل
تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم
وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن
حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها
وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به
لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون

ثم آتينا

ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى
ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه
واتقوا لعلكم ترحمون أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا
وإن كنا عن دراستهم لغافلين أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا
أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن
كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء
العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة
أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا
إنا منتظرون إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في
شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون
قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وما كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العلمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين قل أغير الله
أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر
أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون و
هو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجت
ليبلوكم فيما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به
وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه
أولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا
أو هم قائلون فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا
ظالمين فلنسئلن الذين أرسل إليهم ولنسئلن المرسلين

فلنقصن

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن
ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك
الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم في
الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من
الساجدين قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر
فيها فاخرج إنك من الصاغرين قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك
من المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم
ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا
تجد أكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم
لأملأن جهنم منكم أجمعين ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة
فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين

فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما وقال ما
نهكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلدين
وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت
لهما سوءاتهما وطفقا يخصفن عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما الم
انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو مبين قالا ربنا
ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين قال اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها
تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني ادم قد انزلنا عليكم لباسا
يوارى سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايت الله لعلهم
يذكرون يبني ادم لا يفتننكم الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة
ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يركم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
انا جعلنا الشيطين اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا فحشة قالوا
وجدنا عليها ابآنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشا اتقولون على الله

ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضلالة انهم اتخذوا الشيطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون
يبني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب
المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبت من الرزق
قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايت
لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم
والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على الله
ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا
يستقدمون يبني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي
فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا
واستكبروا عنها اولئك اصحب النار هم فيها خلدون فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله
قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين قال ادخلوا في
امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت
اختها حتى اذا ادارکوا فيها جميعا قالت اخرىهم لاولىهم ربنا هؤلاء اضلونا
فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون
وقالت اولىهم لاخرىهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب
بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح
لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك
نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي
الظلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا الا وسعها
اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما في صدورهم من غل
تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدىنا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدىنا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة

اورثتموها

اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحب الجنة اصحب النار ان قد
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن
مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كفرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيمهم ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحب النار قالوا ربنا
لا تجعلنا مع القوم الظلمين ونادى اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم
بسيمهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين
اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون
ونادى اصحب النار اصحب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله
قالوا ان الله حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم
الحيوة الدنيا فاليوم ننسىهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بايتنا
يجحدون ولقد جئنهم بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد
جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير
الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية
انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه
خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت
فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرت كذلك نخرج الموتى لعلكم
تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج
الا نكدا كذلك نصرف الايت لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه
فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم

قار

قال الملا من قومه انا لنرىك في ضلال مبين قال يقوم ليس بي ضلالة
ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانصح لكم واعلم من الله
ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذ
ركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فانجينه والذين معه في الفلك
واغرقنا الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين كفروا
من قومه انا لنرىك في سفاهة وانا لنظنك من الكذبين قال يقوم
ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانا
لكم ناصح امين او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذ
ركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة
فاذكروا الا الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر
ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال قد وقع
عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسمآء سميتموها انتم وابآؤكم

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا اني معكم من المنتظرين فانجينه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بايتنا وما كانوا
مؤمنين والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين
قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم
اتعلمون ان صلحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال
الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كفرون فعقروا الناقة وعتوا
عن امر ربهم وقالوا يصلح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذ
تهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد
ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين

ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين
انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما
كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا
فانظر كيف كان عقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل
والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم
قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة
منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله
بيننا وهو خير الحكمين قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يشعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كرهين

لجزوا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجنا الله منها وما
يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما
على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا
كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى
على قوم كافرين وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء
والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا
وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون
ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض
ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان
ياتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان ياتيهم بأسنا

ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون
اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك
من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لاكثرهم
من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى
بآياتنا الى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين حقيق على ان لا
اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل
قال ان كنت جئت بآية فات بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه
فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال الملا
من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا
تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا
نَحْنُ الْغَالِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ
وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ
وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ
فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ قَالُوا آمَنَّا
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ
آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ
قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا
جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ
قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ
وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ

قَالَ

قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا
وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ
وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا
هَٰذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ
عِنْدَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ
وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
مُجْرِمِينَ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ
لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَ
دَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَجَاوَزْنَا
بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى
اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ
فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ
وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ
لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي
أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا

فلما

فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ يَا مُوسَىٰ
إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن
مِّنَ الشَّاكِرِينَ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ
الْفَاسِقِينَ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا
وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا
عَنْهَا غَافِلِينَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ
عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا
اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا
لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ
إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وَالْقَى الْاَلْوَاحَ وَاَخَذَ بِرَاْسِ اَخِيْهِ يَجُرُّهٗۤ اِلَيْهِ قَالَ ابْنَ اُمَّ اِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُوْنِيْ
وَكَادُوْا يَقْتُلُوْنَنِيْ فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْاَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِيْ مَعَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَلِاَخِيْ وَاَدْخِلْنَا فِيْ رَحْمَتِكَ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّٰحِمِيْنَ
اِنَّ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِيْنَ وَالَّذِيْنَ عَمِلُوا السَّيِّاٰتِ ثُمَّ تَابُوْا مِنْ بَعْدِهَا
وَاٰمَنُوْۤا اِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُّوْسَى
الْغَضَبُ اَخَذَ الْاَلْوَاحَ وَفِيْ نُسْخَتِهَا هُدًى وَّرَحْمَةٌ لِّلَّذِيْنَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُوْنَ
وَاخْتَارَ مُوْسٰى قَوْمَهٗ سَبْعِيْنَ رَجُلًا لِّمِيْقَاتِنَا فَلَمَّاۤ اَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ
رَبِّ لَوْ شِئْتَ اَهْلَكْتَهُمْ مِّنْ قَبْلُ وَاِيَّايَ اَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَآءُ مِنَّاۤ اِنْ
هِيَ اِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَآءُ وَتَهْدِيْ مَنْ تَشَآءُ اَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الْغٰفِرِيْنَ وَاكْتُبْ لَنَا فِيْ هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي
الْاٰخِرَةِ اِنَّا هُدْنَاۤ اِلَيْكَ قَالَ عَذَابِيْۤ اُصِيْبُ بِهٖ مَنْ اَشَآءُ وَرَحْمَتِيْ وَسِعَتْ
كُلَّ شَيْءٍ فَسَاَكْتُبُهَا لِلَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِاٰيٰتِنَا يُؤْمِنُوْنَ

الَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْاُمِّيَّ الَّذِيْ يَجِدُوْنَهٗ مَكْتُوْبًا عِنْدَهُمْ فِي
التَّوْرٰىةِ وَالْاِنْجِيْلِ يَاْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهٰىهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبٰتِ
وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَالْاَغْلٰلَ الَّتِيْ كَانَتْ عَلَيْهِمْ
فَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِهٖ وَعَزَّرُوْهُ وَنَصَرُوْهُ وَاتَّبَعُوا النُّوْرَ الَّذِيْۤ اُنْزِلَ مَعَهٗۤ اُولٰٓئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ قُلْ يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ جَمِيْعًا الَّذِيْ لَهٗ مُلْكُ
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ يُحْيٖ وَيُمِيْتُ فَاٰمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ النَّبِيِّ
الْاُمِّيِّ الَّذِيْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَكَلِمٰتِهٖ وَاتَّبِعُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ وَمِنْ قَوْمِ
مُوْسٰۤى اُمَّةٌ يَّهْدُوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهٖ يَعْدِلُوْنَ وَقَطَّعْنٰهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ اَسْبَاطًا
اُمَمًا وَاَوْحَيْنَاۤ اِلٰى مُوْسٰۤى اِذِ اسْتَسْقٰىهُ قَوْمُهٗۤ اَنِ اضْرِبْ بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَانْۢبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا
عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَاَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوٰى كُلُوْا مِنْ طَيِّبٰتِ مَا رَزَقْنٰكُمْ
وَمَا ظَلَمُوْنَا وَلٰكِنْ كَانُوْۤا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ وَاِذْ قِيْلَ لَهُمُ اسْكُنُوْا هٰذِهِ
الْقَرْيَةَ وَكُلُوْا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُوْلُوْا حِطَّةٌ وَّادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وان يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتب أن لا يقولوا
على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا
تعقلون والذين يمسكون بالكتب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر
المصلحين وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا
ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وإذ أخذ ربك من
بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا
بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما
أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل
المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم
نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من
الغوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه
فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل
القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون

نغفر لكم خطيئاتكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا
غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون
واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ
تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك
نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما
الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون
فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين
ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا
لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم
القيمة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور
رحيم وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك
وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف
ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

سآءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ مَنْ يَهْدِ
اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ
كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ
بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ
هُمُ الْغَافِلُونَ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ
فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ
وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا
يَعْلَمُونَ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ
مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَ
رْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ
حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَا
نِهِمْ يَعْمَهُونَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ
رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً

يسئلونك

يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا
لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ
دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا
جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ
شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ
وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ
صَامِتُونَ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا
قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم
ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون
اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين
اتقوا اذا مسهم طئف من الشيطن تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها
قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون واذا قرئ القرءان فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال
تكن من الغفلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم

واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا
ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم ايته زادتهم ايمانا وعلى ربهم
يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون اولئك هم
المؤمنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكرهون يجدلونك
في الحق بعدما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع دابر الكفرين ليحق
الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
اني ممدكم بالف من الملئكة مردفين وما جعله الله الا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم
اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به
ويذهب عنكم رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

إذ يوحي ربك إلى الملئكة أني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب
الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك
بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد
العقاب ذلكم فذوقوه وان للكفرين عذاب النار يايها الذين امنوا
اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ
دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأوه
جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ
رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم
ذلكم وان الله موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
وان تنتهوا فهو خيرا لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا
ولو كثرت وان الله مع المؤمنين يايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله
ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
يايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب
واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس
فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبت لعلكم تشكرون يايها
الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم يايها
الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر
لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين واذا
تتلى عليهم ايتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير
الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا
يعلمون وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم
يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض
فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخسرون قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما
يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتمى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا

يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من
هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم
الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر
ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في
اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع
الامور يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من
ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
وانى جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز
حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس
بظلام للعبيد كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأ
خذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ذلك بأن الله لم يك
مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم
وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين إن شر الدواب عند الله الذين
كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في
كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء
إن الله لا يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون

واعدوا

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في
سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل على الله إنه هو السميع العليم وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك
الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما
في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم
يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا أيها النبي حرض
المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن
يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع
الصابرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض
تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

مِنَ اللّٰهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ
إِنْ يَعْلَمِ اللّٰهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللّٰهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ
وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا
لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ
النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ
وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة التوبة

بَرَاءَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللّٰهِ وَأَنَّ اللّٰهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ وَأَذَانٌ
مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللّٰهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللّٰهِ
وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ
يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ
إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ
أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللّٰهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللّٰهِ
وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ
فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم
فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما
كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون
فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيت
لقوم يعلمون وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا
أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ألا تقاتلون قوما
نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم
فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم
ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب
غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم أم حسبتم
أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان
للمشركين أن يعمروا مساجد الله شهدين على أنفسهم بالكفر

أولئك

أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خلدون إنما يعمر مساجد الله من
آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى
أولئك أن يكونوا من المهتدين أجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين الذين آمنوا وهاجروا وجهدوا
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم
الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنت لهم فيها
نعيم مقيم خلدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمن
ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظلمون قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم
وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجرة تخشون
كسادها ومسكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في
سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفسقين

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن
عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم
أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء
والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد
الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن
شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير
ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون
قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون اتخذوا أحبارهم
ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا
إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون يريدون أن يطفئوا نور الله

بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس
بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين
القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
كافة واعلموا أن الله مع المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر يضل
به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله
فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين
يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

إِثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ
وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ
إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا
تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا
لَاتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا
لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَفَا اللَّهُ
عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ
لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ

لا

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا
وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالظَّالِمِينَ لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ
وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي
أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ إِنْ تُصِبْكَ
حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ
وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا
وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى
الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ
بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ
يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

نفقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم
كسالى ولا ينفقون الا وهم كرهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون
ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون
لو يجدون ملجأ او مغرات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون
ومنهم من يلمزك في الصدقت فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتىهم الله ورسوله وقالوا
حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون
انما الصدقت للفقرا والمسكين والعملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله
والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن
قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين
امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم

يحلفون

يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين
الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا
فيها وذلك الخزي العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم
بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سالتهم ليقولن
انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وايته ورسوله كنتم تستهزءون
لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة
بانهم كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض
يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله
فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت
والكفار نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب
مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا
فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من
قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ
أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ
وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ يَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ
يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ
وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ

فلما

فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ الَّذِينَ
يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ
أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ فَرِحَ
الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا
لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۝ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ
فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ
أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ۝ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا

قا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون
ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
هو انفسهم وهم كفرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجهدوا
مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعدين
رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن
الرسول والذين امنوا معه جهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم
الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم وجا المعذرون من الاعراب
ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين
كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفا ولا على المرضى ولا على الذين
لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين
من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت
لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا

ما ينفقون انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنيا رضوا
بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله
الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب
والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأوهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين الاعراب اشد كفرا
ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم
حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر
عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن
بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول
الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنت تجري تحتها الانهر خلدين فيها
ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب منفقون ومن اهل
المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون
الى عذاب عظيم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله
سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقت
وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم
والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين
المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا

الا

الا الحسنى والله يشهد انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا
والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
خير امن اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم
والله لا يهدي القوم الظلمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في
قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من
المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورىة والانجيل والقران
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الرا
كعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحفظون
لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

انهم اصحب الجحيم وما كان استغفر ابرهيم لابيه الا عن موعدة
وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدىهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله
بكل شىء عليم ان الله له ملك السموت والارض يحيى ويميت وما لكم
من دون الله من ولى ولا نصير لقد تاب الله على النبى والمهجرين والا
نصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم و
ظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو
التواب الرحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب
ولا مخمصة فى سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون

من

من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين
ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب
لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين و
لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يايها الذين
امنوا قتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا
ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم
زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون
واما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا
وهم كفرون اولا يرون انهم يفتنون فى كل عام مرة او مرتين
ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر
بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم
بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم
ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون
ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم
الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله
حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون هو الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايت لقوم يعلمون

ان في

ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموت والارض لايت
لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا
بها والذين هم عن ايتنا غفلون اولئك ماوهم النار بما كانوا يكسبون
ان الذين امنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم بايمنهم تجري من تحتهم
الانهر في جنت النعيم دعوهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم
واخر دعوهم ان الحمد لله رب العلمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون
واذا مس الانسن الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قايما فلما كشفنا عنه
ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون
ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاتهم رسلهم بالبينت
وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم ايتنا بينت
قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا او بدله قل ما يكون لي

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به
فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله
ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون
الله بما لا يعلم في السموت ولا في الأرض سبحنه وتعلى عما يشركون
وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه اية من
ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا أذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في اياتنا قل الله أسرع
مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر
حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح
عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم

دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين
فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على
أنفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون
إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما
يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها
أنهم قدرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن
لم تغن بالأمس كذلك نفصل الايت لقوم يتفكرون والله يدعوا إلى
دار السلم ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم للذين أحسنوا الحسنى
وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحب الجنة هم فيها
خلدون والذين كسبوا السيات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة
ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل
مظلما أولئك أصحب النار هم فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم
إن كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت
وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم
من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون
فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون
كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون قل
هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي
للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما
لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من
الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن أن يفترى من
دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه

من

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

من رب العالمين أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من
استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف
كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به
وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم
بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون إليك
أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت
تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن
الناس أنفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة
من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا
مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا
مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة رسول فإذا
جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون

متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا
الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا
يستقدمون قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل
منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به الئن وقد كنتم به تستعجلون
ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون
ويستنبئونك احق هو قل اى وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو
ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما
راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله
ما في السموت والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون
هو يحيي ويميت واليه ترجعون يايها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا

قل

قل آلله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله
الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون
وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا
عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة
في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا
يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله
ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم
الا ان لله من في السموت ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو
الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت
لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت
وما في الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا
مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا
نوح اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة
ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا
على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه
في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا بايتنا فانظر كيف كان
عقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاوهم بالبينت
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين
ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملائه بايتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر
مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون
قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض

وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء
السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم
به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله
الحق بكلمته ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من قومه على
خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض
وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم بالله فعليه
توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى موسى واخيه
ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة
وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة
واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على
اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم
قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى
اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل
وانا من المسلمين آلئن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن
اياتنا لغافلون ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من
الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا
اليك فسئل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون
من الخسرين ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو
جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت
فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ومتعناهم الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا

افانت

افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن
الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في
السموت والارض وما تغني الايت والنذر عن قوم لا يؤمنون
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم
من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين
قل يايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين
تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفىكم وامرت ان اكون
من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا
من الظلمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
قل يايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ أَلَّا تَعْبُدُوا
إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ
ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا
كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ
مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ

وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ
يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَ
لَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ وَلَئِنْ
أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ
فَخُورٌ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ
أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ
وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِلَّمْ
يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ
فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى
إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده
فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون أولئك لم يكونوا
معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين خسروا
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك
أصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه
إني لكم نذير مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم

فقال

فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك
اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل
بل نظنكم كاذبين قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني
رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ويا قوم
لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم
ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله إن
طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب
ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا
الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت
جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما يأتيكم به الله
إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم
إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون أم يقولون
افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

قال يانوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك
به علم اني اعظك ان تكون من الجهلين قال رب اني اعوذ بك
ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخسرين
قيل يانوح اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك
ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العقبة للمتقين
والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون
يقوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون
ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم
قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن
بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك
بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بري مما تشركون
من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم

واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا
يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين ظلموا
انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا
منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون
من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار
التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه
القول ومن امن وما امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها
ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى
نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب معنا ولا تكن مع الكفرين
قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا
من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض ابلعي ماءك
ويسماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظلمين
ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين

قال

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

مامن دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فان تولوا
فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه
شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا
معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم
وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة
ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى
ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم
من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب
مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد
ما يعبد اباؤنا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال يقوم
ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله
ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم
اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب

نعقروها

فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب
فلما جاء امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ
ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم
جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود
ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جاء بعجل
حنيذ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا
تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن
وراء اسحق يعقوب قالت يويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا
لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى
يجادلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب يابرهيم اعرض عن هذا
انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يقوم هؤلاء
بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان
لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا
اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه
مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما
جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود
مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد والى مدين اخاهم
شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم
اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا
في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا
عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد
اباؤنا

اوان

او ان نفعل في اموالنا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد قال يقوم ارايتم
ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى
ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا
ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما
تقول وانا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز
قال يقوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون
محيط ويقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا
شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا
في ديارهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد
ارسلنا موسى بايتنا وسلطان مبين الى فرعون وملائه فاتبعوا امر فرعون

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وما أمر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه يوم القيمة فأوردهم النار وبئس
الورد المورود ۝ وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك
من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا
أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء
أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى
وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝ إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما نؤخره إلا لأجل معدود ۝
يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فأما الذين شقوا
ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السموت والأرض
إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ۝ وأما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها ما دامت السموت والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل
وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد آتينا موسى الكتب فاختلف فيه

ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝
وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير ۝ فاستقم
كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا
إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ۝
وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنت يذهبن السيات
ذلك ذكرى للذكرين ۝ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ فلولا كان
من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا
ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما كان
ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس
أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم
وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ۝ وكلا
نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق
وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

إِنَّا عَٰمِلُونَ وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن
كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ قَالَ يَٰبُنَىَّ لَا
تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ
عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ
وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ
إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ
ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ

ان ابانا

إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ
أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ
وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ قَالُوا۟
يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا
يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ قَالَ إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن
يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ قَالُوا۟ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ
إِذًا لَّخَٰسِرُونَ فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ وَأَوْحَيْنَآ
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ
قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَمَآ
أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ
لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ
فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً
وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله
غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتيناه حكما
وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا
يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان را برهان ربه كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشا انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب
وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزا من اراد
باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي
وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من
الكذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين
فلما را قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم
يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطيين

وقال

وقال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها
حبا انا لنراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن و
اعتدت لهن متكا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن
فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان
هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن
نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب
اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه
هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني
اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك
من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نبانكما بتاويله قبل
ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وهم بالاخرة هم كفرون واتبعت ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون يصاحبي السجن ءارباب متفرقون خير
ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسما سميتموها انتم
وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصاحبي السجن اما احدكما
فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي
الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند
ربك فانسىه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال
الملك اني ارى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت
خضر واخر يابسات يايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا
تعبرون قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل الاحلم بعلمين
وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون

يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرت سمن ياكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلت خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال
تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما
تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا
قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك
فاسئله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال
ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه
من سوء قالت امرات العزيز الئن حصحص الحق انا راودته عن نفسه
وانه لمن الصدقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد
الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه
قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

إني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء
نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝ ولأجر الآخرة خير
للذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم
له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون
أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين ۝ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي
ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون
فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل
وإنا له لحافظون ۝ قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل
فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا
ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن أرسله معكم
حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم

قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه
توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم
ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها
وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا
على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها
العير إنكم لسارقون ۝ قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد
صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد
علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه
إن كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك
نجزي الظالمين ۝ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من
وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

نرفع درجات من نشآء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم
شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا
كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ
الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيئسوا منه خلصوا
نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله
ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم
الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك
سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسئل القرية
التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم
الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين

قال انما

قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يبني
اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايئسوا من روح الله انه
لا ييئس من روح الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا
يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف
لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم
ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا انك لانت يوسف
قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله
لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا
لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الرا
حمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا
واتوني باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد
ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم
فلما ان جا البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا
ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور
الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان
شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت
هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين
اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني
من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموت والارض انت
وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ذلك من
انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون
وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسئلهم عليه من اجر
ان هو الا ذكر للعلمين وكاين من اية في السموت والارض يمرون
عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون

افامنوا

افامنوا ان تاتيهم غشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم
لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
وسبحن الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى
اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من
نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم
عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ايت الكتب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموت بغير عمد ترونها

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر
الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الارض
وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون وفي الارض قطع
متجورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى
بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا اانا لفي خلق جديد
اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد
خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان
ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من
ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما
تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب

والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به
ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له وما لهم من دونه من وال
هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها
من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين
يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ
فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ولله يسجد من
في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال قل من
رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون
لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت
اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار
ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد
فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله
الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم
ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب
ومأويهم جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك
الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون
ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة
السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت عدن يدخلونها ومن صلح
من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملئكة يدخلون عليهم من كل باب

سلم

سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه
من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن
القلوب الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن مأب
كذلك ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلو عليهم الذي
اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه
توكلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت
به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييئس الذين امنوا
ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما
صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم
فكيف كان عقاب أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا
لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد
لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة أشق وما لهم من الله من
واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهر أكلها
دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار والذين
اتيناهم الكتب يفرحون بما أنزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه
قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا وإليه مآب
وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهوآءهم بعد ما جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد أرسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن
الله لكل أجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتب

وإما

وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلغ وعلينا
الحساب أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم
لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله
المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول
الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب أنزلنه إليك لتخرج الناس من الظلمت إلى النور بإذن
ربهم إلى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموت وما في الأرض
وويل للكفرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على
الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك في ضلل بعيد
وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من
يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد أرسلنا موسى بايتنا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن في ذلك لآيات
لكل صبار شكور وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ
أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ تأذن ربكم
لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقال موسى إن
تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد ألم يأتكم نبؤا
الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا
الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما
أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب قالت رسلهم أفي
الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا
عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم إن
نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا

أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا
نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في
ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار
عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد
يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم
عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ألم تر
أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين
استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء
قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت
بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات جنت تجري من تحتها الانهر خالدين فيها باذن
ربهم تحيتهم فيها سلم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما تؤتي اكلها كل حين
باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل
كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشا الم تر الى الذين بدلوا
نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس
القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار

قل

قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية
من قبل ان يات يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموت والارض
وانزل من السما ما فاخرج به من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري
في البحر بامره وسخر لكم الانهر وسخر لكم الشمس والقمر دايبين وسخر لكم الليل
والنهار واتىكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان
الانسن لظلوم كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه
مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افيدة من
الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم
ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السما الحمد لله
الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعا رب اجعلني
مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعا ربنا اغفر لي ولوالدي

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا
يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في
مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم
الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول
منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو
انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموت وبرزوا لله الواحد
القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم
من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما
كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلغ للناس ولينذروا
به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايت الكتب وقرءان مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما
اهلكنا من قرية الا ولها كتب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما
يستاخرون وقالوا يايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما
تاتينا بالملئكة ان كنت من الصدقين ما ننزل الملئكة الا بالحق وما
كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون ولقد ارسلنا
من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة
الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون
لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا
في السماء بروجا وزينها للنظرين وحفظنها من كل شيطن رجيم

الحجر

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مددناها والقينا
فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش
ومن لستم له برازقين وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله
الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه
وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحي ونميت ونحن الوارثون ولقد
علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين وان ربك هو
يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمإ
مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملائكة
انى خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون
الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال يا ابليس مالك الا تكون
مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ
مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين

قال رب

قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم
الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم
اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم
لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان
المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم
منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب
الاليم ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال
انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني
على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من
القنطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم
ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ فَلَمَّا جَاءَ آلَ
لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا
فِيهِ يَمْتَرُونَ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ
اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ
وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ وَجَاءَ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي
إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ
مُشْرِقِينَ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ فَانْتَقَمْنَا
مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ وَ
آتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ

فَأَخَذَتْهُمْ

فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ
فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا
مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
الْمُبِينُ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ
فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ
إِلَٰهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

يُنَزِّلُ الْمَلٰٓئِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلٰى مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ
إِلٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ خَلَقَ ٱلسَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ تَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ
خَلَقَ ٱلْإِنسٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ وَٱلْأَنْعٰمَ خَلَقَهَا
لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ
وَحِينَ تَسْرَحُونَ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلٰى بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
ٱلْأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا
جَآئِرٌ وَلَوْ شَآءَ لَهَدٰىكُمْ أَجْمَعِينَ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ
شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ
وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرٰتِ إِنَّ فِى ذٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ إِنَّ
فِى ذٰلِكَ لَءَايٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥٓ
إِنَّ فِى ذٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ

لحما

لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَأَلْقٰى فِى ٱلْأَرْضِ رَوٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ
وَأَنْهٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَعَلٰمٰتٍ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ
إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ أَمْوٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يُبْعَثُونَ إِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وٰحِدٌ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ قُلُوبُهُم
مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعْلِنُونَ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوٓا۟
أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ
ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتٰىهُمُ
ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي
اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم الملئكة ظالمي انفسهم فا
لقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخ
خلوا ابواب جهنم خلدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين
اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنت عدن يدخلونها تجري
من تحتها الانهر لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين
الذين تتوفاهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي
امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كا
نوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا
من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء

كذلك

كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلغ المبين ولقد
بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت فمنهم من
هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عقبة المكذبين ان تحرص على هدىهم فان الله لا يهدي
من يضل وما لهم من ناصرين واقسموا بالله جهد ايمنهم لا
يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كذبين
انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله
من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر
لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا السيات ان يخسف الله بهم الارض

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ
بِمُعْجِزِينَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ
مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ
اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ
إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ
مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ
تَفْتَرُونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ وَإِذَا
بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يَتَوَارَىٰ مِنَ
الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ
أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ تَاللَّهِ لَقَدْ
أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ
لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ
مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَأَوْحَىٰ
رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم
من بعد علم شيئا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على
بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من
انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم
من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والارض شيئا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق
منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله
مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه

لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم
ولله غيب السموت والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو
اقرب ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم من بطون امهتكم
لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصر والافئدة لعلكم تشكرون
الم يروا الى الطير مسخرت في جو السما ما يمسكهن الا الله ان في
ذلك لايت لقوم يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثثا ومتاعا الى حين والله جعل
لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون
فان تولوا فانما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن
للذين كفروا ولا هم يستعتبون واذا راى الذين ظلموا العذاب

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قا
لوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك فألقوا إليهم القول
إنكم لكاذبون وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا
يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم
من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا
لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين إن الله يأمر بالعدل
والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا
تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله
يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من
أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون

ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء
ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم
إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين
الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر
أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم با
حسن ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وإذا بدلنا
آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم
لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين
آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي
مبين إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب
أليم إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم
الكاذبون من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن
بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن
الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة
هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تأتي كل نفس
تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون
وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

ولقد

ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه
تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير
الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ولا تقولوا
لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله
الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم
عذاب أليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل
وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم إن ربك للذين عملوا
السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها
لغفور رحيم إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من
المشركين شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم
وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين ثم أوحينا
إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن
سبيله وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصا
الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير وآتينا موسى
الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا
ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا وقضينا إلى بني
إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا

فاذا جا

فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم
وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا إن أحسنتم
أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا
تتبيرا عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم
للكافرين حصيرا إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين
الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين لا
يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ويدع الإنسان بالشر
دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين
فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا
وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى فانما
يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝ واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا
مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم اهلكنا
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له
جهنم يصلاها مذموما مدحورا ۝ ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها
وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء
من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا
بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا ۝ لا
تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك الا
تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما
او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما

واخفض

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا
ربكم اعلم بما فى نفوسكم ان تكونوا صلحين فانه كان للاوابين
غفورا ۝ وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر
تبذيرا ۝ ان المبذرين كانوا اخوان الشيطين وكان الشيطن لربه
كفورا ۝ واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم
قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل
البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولادكم خشية املق
نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى
انه كان فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التى حرم الله
الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطنا فلا يسرف
فى القتل انه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى
احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ
تَأْوِيلًا وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ
أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ
الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ
مَكْرُوهًا ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْ
لْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا
قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِنْ
لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا

وجعلنا

وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ
رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ
بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ
إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
خَلْقًا جَدِيدًا قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُو
رِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ
إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا يَوْمَ يَدْعُو
كُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا وَقُلْ لِعِبَادِي
يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِ
نْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّ
بْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ
وَلَا تَحْوِيلًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ
أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَ
بِّكَ كَانَ مَحْذُورًا وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا
وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا
ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا
وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي
أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ
فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا قَالَ
أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَ
حْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ

فَإِنَّ

فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا
إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا رَبُّكُمُ
الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ
رَحِيمًا وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا
نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ
يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ وَكِيلًا أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
تَفْضِيلًا يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

فاولئك يقرؤن كتبهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه
اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك
عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك
خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا
قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا
تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك من الارض
ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا سنة من
قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان
مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل من القران ما هو

شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا انعمنا
على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يئوسا
قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا
اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك
ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس والجن
على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل
فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر
لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب
فتفجر الانهر خلالها تفجيرا كما زعمت او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتي
بالله والملئكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي
هل كنت إلا بشرا رسولا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى
إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الأرض ملائكة
يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن
يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه
ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم
جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا
بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا
أولم يروا أن الله الذي خلق السموت والأرض قادر على أن يخلق
مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظلمون إلا كفورا
قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية
الإنفاق وكان الإنسن قتورا ولقد آتينا موسى تسع آيت بينت

قاسم

فاسئل بني إسرءيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يموسى
مسحورا قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموت والأرض
بصائر وإني لأظنك يفرعون مثبورا فأراد أن يستفزهم من
الأرض فأغرقنه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني إسرءيل
اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الأخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق
أنزلنه وبالحق نزل وما أرسلنك إلا مبشرا ونذيرا وقرءانا
فرقنه لتقرأه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا قل ءامنوا به
أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون
للأذقن سجدا ويقولون سبحن ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا
ويخرون للأذقن يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله
أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسمآء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر
بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا
اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة
تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع نفسك
على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا ما
على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون
ما عليها صعيدا جرزا أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم
كانوا من آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا
آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا فضربنا على
آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين

أحصى لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية
آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا
ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا
إذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون
عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا
وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر
لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا وترى الشمس
إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله
فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم
أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا
ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم
اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها
ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا
انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا
اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق
وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا
عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن
عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون
خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة و
ثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار
فيهم الا مرا ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك
اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا

ولبثوا في كهفهم ثلث مئة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم
بما لبثوا له غيب السموت والارض ابصر به واسمع ما لهم من
دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك
من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع
من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا وقل
الحق من ربكم فمن شا فليؤمن ومن شا فليكفر انا اعتدنا
للظلمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كا
لمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين
امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا
اولئك لهم جنت عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها
من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَآئِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا
وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ
وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ اٰتَتْ أُكُلَهَا
وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْـًٔا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ
وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ
ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هٰذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ
قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا قَالَ لَهُ
صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ
ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا لٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا
وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ
أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ
وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا أَوْ يُصْبِحَ
مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ

يقلب

يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ
يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا
وَخَيْرٌ عُقْبًا وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ
السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا
وَالْبَٰقِيَٰتُ الصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا وَيَوْمَ نُسَيِّرُ
الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَعُرِضُوا
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ
أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا وَوُضِعَ الْكِتَٰبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا
فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً
إِلَّآ أَحْصَىٰهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وَإِذْ
قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓا إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

فسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم
عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموت والارض
ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول
نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا
بينهم موبقا ورا المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا
عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرءان للناس من كل مثل وكان
الانسن اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم
الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم
العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
ويجدل الذين كفروا بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ايتي
وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها
ونسي ما قدمت يده انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا

ور

وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكنهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتىه لا ابرح
حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتىه اتنا
غدآنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسنيه الا الشيطن ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتينه رحمة من عندنا وعلمنه
من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما
لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك
امرا قال فان اتبعتني فلا تسلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا
حتى اذا لقيا غلما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم
ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلم فكان ابواه مؤمنين
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما

لجزء

ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلمين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا
فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من
ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه
صبرا ويسالونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه
ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع
سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة
ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما
ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد
الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا فله
جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا
حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم
من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون
يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون
في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا
قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما
اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى
اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي
جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ
للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا
لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا
عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل
هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا

وهم

وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم و
لقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم
بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت
كانت لهم جنات الفردوس نزلا خلدين فيها لا يبغون عنها حولا قل
لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء
خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن
بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي عاقرا
فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

رَضِيًّا يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ
رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالَ
كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا قَالَ رَبِّ
اجْعَل لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ
الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ
الْحُكْمَ صَبِيًّا وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ
يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا فَاتَّخَذَتْ مِن
دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ
بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا
قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ
رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا
فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ

قَالَتْ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي
قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ
رُطَبًا جَنِيًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا
يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ
أُمُّكِ بَغِيًّا فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا قَالَ
إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْ
صَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا
وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ
أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ
مُّسْتَقِيمٌ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ
عَظِيمٍ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ
وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ
يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ
كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ
لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْ
جُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا
وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ
بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ
لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ
رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا

وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ
إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا
وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ
آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا
وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا فَخَلَفَ مِنْ
بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ
غَيًّا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا
يُظْلَمُونَ شَيْئًا جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ
وَعْدُهُ مَأْتِيًّا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا
بُكْرَةً وَعَشِيًّا تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا وَمَا
نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا
كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ۝ وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ
لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ۝ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا
فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۝ ثُمَّ
لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ
أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ۝ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ۝ ثُمَّ نُنَجِّي
الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ
قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا ۝ قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ
فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ۝ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ۝ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا
وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۝ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۝ كَلَّا
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۝ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا

فَرْدًا ۝ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۝ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ
بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ۝ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ۝ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ
وَفْدًا ۝ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ۝ لَّا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا
مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۝ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا
إِدًّا ۝ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝
أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ۝ وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝ إِن كُلُّ مَن فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ۝ لَّقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۝
وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا ۝ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ
قَوْمًا لُّدًّا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

طٰهٰ ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن
خلق الارض والسموت العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموت
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم
السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتىك حديث موسى
اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد
على النار هدى فلما اتىها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك
انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا
انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى
كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى
وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي
ولي فيها مارب اخرى قال القها يا موسى فالقىها فاذا هي حية تسعى قال
خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك
تخرج بيضا من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون

انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من
لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد
به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت
بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد منا عليك مرة اخرى
اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم
فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة
مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله
فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم
وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى
واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك بايتي ولا تنيا في ذكري اذهبا
الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا
انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا اني معكما اسمع وارى
فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرايل ولا تعذبهم قد جئنك

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

بِاٰيٰتٍ مِّنْ رَّبِّكَ وَالسَّلٰمُ عَلٰى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدٰى اِنَّا قَدْ اُوْحِيَ اِلَيْنَآ اَنَّ
الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلّٰى قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمَا يٰمُوْسٰى قَالَ رَبُّنَا الَّذِيْٓ اَعْطٰى
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهٗ ثُمَّ هَدٰى قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُوْنِ الْاُوْلٰى قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّيْ
فِيْ كِتٰبٍ لَا يَضِلُّ رَبِّيْ وَلَا يَنْسَى الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ مَهْدًا
وَسَلَكَ لَكُمْ فِيْهَا سُبُلًا وَّاَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاَخْرَجْنَا بِهٖٓ اَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتّٰى
كُلُوْا وَارْعَوْا اَنْعَامَكُمْ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّاُولِي النُّهٰى مِنْهَا خَلَقْنٰكُمْ وَ
فِيْهَا نُعِيْدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً اُخْرٰى وَلَقَدْ اَرَيْنٰهُ اٰيٰتِنَا كُلَّهَا
فَكَذَّبَ وَاَبٰى قَالَ اَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ اَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يٰمُوْسٰى فَلَنَاْتِيَنَّكَ
بِسِحْرٍ مِّثْلِهٖ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهٗ نَحْنُ وَلَآ اَنْتَ مَكَانًا سُوًى
قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّيْنَةِ وَاَنْ يُّحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى فَتَوَلّٰى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهٗ
ثُمَّ اَتٰى قَالَ لَهُمْ مُّوْسٰى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوْا عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ
بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرٰى فَتَنَازَعُوْٓا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَاَسَرُّوا النَّجْوٰى
قَالُوْٓا اِنْ هٰذٰنِ لَسٰحِرٰنِ يُرِيْدٰنِ اَنْ يُّخْرِجٰكُمْ مِّنْ اَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا

وَيَذْهَبَا بِطَرِيْقَتِكُمُ الْمُثْلٰى فَاَجْمِعُوْا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوْا صَفًّا وَقَدْ اَفْلَحَ الْيَوْمَ
مَنِ اسْتَعْلٰى قَالُوْا يٰمُوْسٰٓى اِمَّآ اَنْ تُلْقِيَ وَاِمَّآ اَنْ نَّكُوْنَ اَوَّلَ مَنْ اَلْقٰى قَالَ
بَلْ اَلْقُوْا فَاِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ اِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ اَنَّهَا تَسْعٰى
فَاَوْجَسَ فِيْ نَفْسِهٖ خِيْفَةً مُّوْسٰى قُلْنَا لَا تَخَفْ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعْلٰى وَاَلْقِ مَا فِيْ
يَمِيْنِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوْا اِنَّمَا صَنَعُوْا كَيْدُ سٰحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السّٰحِرُ حَيْثُ اَتٰى فَاُلْقِيَ
السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوْٓا اٰمَنَّا بِرَبِّ هٰرُوْنَ وَمُوْسٰى قَالَ اٰمَنْتُمْ لَهٗ قَبْلَ اَنْ اٰذَنَ
لَكُمْ اِنَّهٗ لَكَبِيْرُكُمُ الَّذِيْ عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَاُقَطِّعَنَّ اَيْدِيَكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ
وَّلَاُصَلِّبَنَّكُمْ فِيْ جُذُوْعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ اَيُّنَآ اَشَدُّ عَذَابًا وَّاَبْقٰى قَالُوْا لَنْ
نُّؤْثِرَكَ عَلٰى مَا جَآءَنَا مِنَ الْبَيِّنٰتِ وَالَّذِيْ فَطَرَنَا فَاقْضِ مَآ اَنْتَ قَاضٍ
اِنَّمَا تَقْضِيْ هٰذِهِ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا اِنَّآ اٰمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطٰيٰنَا وَمَآ اَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللّٰهُ خَيْرٌ وَّاَبْقٰى اِنَّهٗ مَنْ يَّاْتِ رَبَّهٗ مُجْرِمًا فَاِنَّ لَهٗ جَهَنَّمَ
لَا يَمُوْتُ فِيْهَا وَلَا يَحْيٰى وَمَنْ يَّاْتِهٖ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصّٰلِحٰتِ فَاُولٰٓئِكَ
لَهُمُ الدَّرَجٰتُ الْعُلٰى جَنّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وذلك جزاؤ من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى يا بني اسرايل قد انجيناكم
من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وما
اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى
قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه
غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال
عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما
اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك
القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم والاه موسى
فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا

ولقد

ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فا
تبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري
قال يا بنوم لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت
بين بني اسرايل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت
بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك
سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان
لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم
لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شي علما
كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا من
اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم
القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون
بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا
فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون
الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ
لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم
وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
ظلما ولا هضما وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم
يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن
من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا
إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملئكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك
لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك

على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتبه
ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو
فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض
عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة أعمى قال
رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن
بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم
من القرون يمشون في مسكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا
كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح
وأطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ
لِلتَّقْوٰى وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِاٰيَةٍ مِّنْ رَّبِّهٖ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولٰى
وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهٖ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا
فَنَتَّبِعَ اٰيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزٰى قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ
مَنْ أَصْحٰبُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدٰى ،، ،، ،، ،، ،،

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ
مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ لَاهِيَةً
قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ
السِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرٰيهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِاٰيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ
مَا اٰمَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي

إِلَيْهِمْ فَاسْـَٔلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَمَا جَعَلْنٰهُمْ جَسَدًا لَّا
يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خٰلِدِينَ ثُمَّ صَدَقْنٰهُمُ الْوَعْدَ فَأَنجَيْنٰهُمْ وَمَن
نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا اٰخَرِينَ فَلَمَّا
أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلٰى مَا أُتْرِفْتُمْ
فِيهِ وَمَسٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ قَالُوا يٰوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظٰلِمِينَ فَمَا
زَالَت تِّلْكَ دَعْوٰهُمْ حَتّٰى جَعَلْنٰهُمْ حَصِيدًا خٰمِدِينَ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لٰعِبِينَ لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّاتَّخَذْنٰهُ
مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فٰعِلِينَ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبٰطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ
وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ وَلَهُ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُ لَا
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا
يَفْتُرُونَ أَمِ اتَّخَذُوا اٰلِهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ لَوْ كَانَ فِيهِمَا
اٰلِهَةٌ إِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

عما يفعلون وهم يسئلون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله
من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين اولم ير الذين كفروا
ان السموت والارض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا
يؤمنون وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا
سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن
اياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر
كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين مت
فهم الخلدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة

والينا

ترجعون واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا
اهذا الذي يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كفرون خلق الانسان من
عجل ساريكم اياتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن
ظهورهم ولا هم ينصرون بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل
والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ام لهم الهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون بل
متعنا هؤلاء وابآءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا نات الارض ننقصها
من اطرافها افهم الغلبون قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم
الدعاء اذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يويلنا انا كنا ظلمين
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

بنا حسبين ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا
ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون ولقد اتينا ابراهيم رشده
من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها
عاكفون قالوا وجدنا ابآءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم وآباؤكم
في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم
رب السموت والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين
وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذذا
الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا انه
لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا فاتوا به
على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا
يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون
فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم

لقد

لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا
ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله
افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فعلين
قلنا يانار كوني بردا وسلما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلنهم الاخسرين
ونجينه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعلمين ووهبنا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا
اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتآء الزكوة وكانوا لنا عبدين
ولوطا اتينه حكما وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث انهم كانوا قوم سوء فسقين وادخلنه في رحمتنا انه
من الصلحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجينه واهله
من الكرب العظيم ونصرنه من القوم الذين كذبوا بايتنا
انهم كانوا قوم سوء فاغرقنهم اجمعين وداود وسليمان اذ يحكمان
في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

فقهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن
والطير وكنا فعلين وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل
انتم شكرون ولسليمن الريح عصفة تجري بأمره الى الارض التي بركنا
فيها وكنا بكل شيء علمين ومن الشيطين من يغوصون له ويعملون
عملا دون ذلك وكنا لهم حفظين وايوب اذ نادى ربه اني مسني
الضر وانت ارحم الرحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتينه اهله
ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعبدين واسمعيل وادريس
وذا الكفل كل من الصبرين وادخلنهم في رحمتنا انهم من الصلحين
وذا النون اذ ذهب مغضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمت
ان لا اله الا انت سبحنك اني كنت من الظلمين فاستجبنا له ونجينه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني
فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له
زوجه انهم كانوا يسرعون في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين

قصصنا ورجحا فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها اية للعلمين
وامتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا
بينهم كل الينا راجعون فمن يعمل من الصلحت وهو
فلا كفران لسعيه وانا له كتبون وحرم على قرية
اهلكنها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شخصة
ابصار الذين كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين
وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون
كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خلدون لهم فيها زفير
هم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك
عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت
انفسهم خلدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقهم الملئكة هذا يومكم
الذي كنتم توعدون يوم نطوي السما كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com

وعد عليا انا كنا فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
ان الارض يرثها عبادي الصلحون ان في هذا لبلغا لقوم عبدين
وما ارسلناك الا رحمة للعلمين قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد
فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على سواء وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وان ادري لعله فتنة لكم ومتع الى حين
قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مدنية وهي ٧٨ آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد

ومن

فهرس بأسماء السور

صحيفة	
١	فاتحة الكتاب
٢	سورة البقرة
٤٧	سورة آل عمران
٧٢	سورة النساء
١٠٢	سورة المائدة
١٢٢	سورة الأنعام
١٤٥	سورة الاعراف
١٦٧	سورة الأنفال
١٧٦	سورة التوبة
١٩٢	سورة يونس
٢٠٥	سورة هود
٢١٧	سورة يوسف
٢٢٨	سورة الرعد
٢٢٤	سورة ابراهيم
٢٤٠	سورة الحجر
٢٤٤	سورة النحل
٢٥٧	سورة الأسراء
٢٦٩	سورة الكهف
٢٨٠	سورة مريم
٢٨٧	سورة طه
٢٩٥	سورة الأنبياء
٣٠٢	سورة الحج

مكتبة آل عبد القادر
www.alabdulgader.com